رئيس الوزراء يتعهد بـ «حكومة خبراء» خلال أسبوع ومرحلة انتقالية لا تزيد عن عام

الجزائر: الاحتجاجات تنتقل إلى مرحلة التنظيم لمنع «الاختراق»

الجزائر ـ وكالات: انتقلت الاحتجاجات الجزائرية إلى مرحلة جديدة من التنظيم مع اختيار المحتجين محامين إصلاحيين بارزين ونشطاء حقوقيين لقيادة الحراك الشعبي وحمايته من «أي اختراق من جانب النظام».

ولم تفلح التعهدات التي أطلقها رئيس الوزراء الجزائري الجديد نور الدين بدوي بتشكيل حكومة تكنوقراط جامعة في غضون أسبوع وألا تتجاوز المرحلة الانتقالية سنة، في تهدئة الاحتجاجات، فقد احتج عشرات المحامين والقضاة امس أمام المجلس الدستوري، تعبيرا عن عدم موافقتهم على ما جاءت به القرارات الأخيرة لبوتفليقة، واعتبر المحتجون أن تأجيل الانتخابات غير قانوني.

وخرج ذوو الاحتياجات الخاصة في أول وقفة احتجاجية خاصة بهم، للتعبير ورفعوا عددا من الشعارات المنددة بما وصفوه بـ «سياسة الهروب إلى الأمام»، مطالبين النظام في بلادهم بـ«الرحيل».

جاء ذلك فيما يتوقع المراقبون خروج مظاهرات في العصمة اليوم قد تكون الأكبر منذ بدء الحراك الشعبي.

وفي سياق متصل، قال عدة نشطاء إن المحتجين اختاروا محامين إصلاحيين بارزين ونشطاء حقوقيين لقيادة الحراك الشعبي.

وقال فضيل بومالة أحد زعماء المحتجين لرويترز: «نحن نرفض التفاوض مع النظام على فترة انتقالية. لا مفاوضات».

واضاف: «ميزان القوى في صالحنا، لنعزز حركتنا. نحن بحاجة إلى مواصلة الضغط لمدة تصل إلى ثلاثة أسابيع».

وقال نشطاء إنه إلى جانب بومالة (48 عاما) وهو مفكر معروف وأستاذ جامعي، هناك زعماء مرجح اختيارهم لقيادة الاحتجاجات من امثال رئيس الوزراء السابق أحمد بن بيتور والمحامية زبيدة عسول، والناشط الحقوقي مصطفى بوشاشي.

وقال بومالة: «هدفنا الرئيسي الآن هو تعزيز الحراك بحيث يمكن أن تنضم إليه قوى أخرى، وحماية الحراك من أي اختراق له من جانب نظام بوتفليقة».

وكان رئيس الوزراء الجديد نور الدين بدوي قد دعا في أول مؤتمر صحافي يعقده بعد توليه مهام منصبه، امس إلى «التحلي بالرزانة والعمل بهدوء»، مبررا تأجيل الانتخابات الرئاسية بأنها «إرادة الشعب».

وقال بدوي في مؤتمر صحافي مشترك مع نائبه رمطان لعمامرة إن هناك تجاذبات تحول دون التوصل لحلول توافقية.

وأكد أن المرحلة الانتقالية لن تمتد لأكثر من عام، داعيا المعارضة إلى الحوار للبحث عن مخرج لـ«نقائص ومشاكل البلاد»، وقال: «على الجميع انتظار ما ستتمخض عنه المرحلة القليلة القادمة التي لن تتعدى السنة، الأشخاص والأنظمة تمر ولكن الجزائر أكبر منا جميعا، الجزائر تدعونا اليوم بأن نلتف حولها وأن نرقى بها إلى مستقبل جديد طموح». وكشف أن الحكومة الجديدة سيتم تشكيلها خلال أسبوع حتى تبدأ العمل مباشرة بالمساعدة في التحضير للندوة الوطنية.

وبين أن الحكومة ستكون تكنوقراط (خبراء) وممثلة لكل الطاقات والكفاءات وخاصة الشباب غير المتحزبين.

وعن السند القانوني لتأجيل الانتخابات، أجاب بدوي قائلا: «بوتفليقة رد سريعا على مطالب الشعب الجزائري وهل هناك أسمى من الشعب؟».

وبشأن الصيغة القانونية التي ستسمح لبوتفليقة بالبقاء في الحكم، بعد يوم 28 أبريل القادم، قال إن «المرحلة الانتقالية والندوة الوطنية التي قررها بوتفليقة استجابة لمطالب الشعب هي الصيغة».

من جهته، نفى نائب رئيس الوزراء رمطان لعمامرة حل البرلمان، مشيرا الى ان الندوة الوطنية التي دعا إليها بوتفليقة ستنطلق مباشرة بعد تشكيل الحكومة.

وبشأن رفض المعارضة الحوار مع السلطة، أوضح لعمامرة أن «التحديات التي تمر بها الجزائر، أكبر من أن تقوم مجموعة برفضها»، مضيفا:«نحن في حاجة لبذل مزيد من الجهد والمثابرة في اقناع المعارضة بأن الجزائر تنادينا لرص الصفوف لمساعدة الشعب الجزائري للمضي قدما نحو مستقبل أفضل».

محتجون يرفعون لافتات مناهضة لـ «بريكست» خلال تظاهرة أمام مجلس العموم البريطاني أمس (ا.ف.ب)

مظاهرات لذوي الاحتياجات الخاصة للمرة الاولى ضمن الحراك الشعبي ضد قرارات الرئيس بوتفليقة امس (رويترز)

استقالة وزيرة من حكومة ماي على خلفية «أزمة الخروج»

أوروبا تؤيد تأجيل «طويل» لـ «بريكست» إذا أعادت لندن النظر فيه

عواصم ـ وكالات: قال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك إن العواصم الأوروبية يمكن أن توافق على إرجاء انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الاوروبي «بريكست» لفترة طويلة، وذلك في مسعى أخير لإقناع رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي بتغيير خطوطها الحمراء التفاوضية.

وخلال مشاورات قبيل قمة الأسبوع المقبل، قال توسك أمس «سنناشد الدول الـ 17 في الاتحاد الأوروبي أن تكون منفتحة على تمديد لمدة طويلة في حال وجدت المملكة المتحدة من الضروري إعادة التفكير باستراتيجيتها المتعلقة ببريكست وتمكنت من توفير إجماع حولها». وبصفته رئيس المجلس الأوروبي يستضيف توسك في بروكسل في 21 الجاري القمة التي قد يطلب منها اتخاذ قرار بشأن إرجاء موعد مغادرة بريطانيا من الاتحاد في 29 من الشهر الجاري.

وجاءت تصريحات توسك غداة تصويت مجلس العموم البريطاني ضد الخروج من الاتحاد الاوروبي بدون اتفاق، وذلك في أسبوع حافل بعمليات التصويت البرلمانية جول «بريكست».

ووصل اتفاق «بريكست» الى طريق مسدود في البرلمان البريطاني، ما عكس الانقسامات العميقة التي لاتزال موجودة في المملكة المتحدة بعد نحو 3 سنوات على استفتاء 2016 الذي جاءت نتيجته لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

ويعتقد مؤيدو البقاء في الاتحاد أن فشل اتفاق ماي ورفض النواب لخروج بدون اتفاق يقرب بريطانيا من استفتاء ثان أو وقف بريكست برمته. ويمكن أن يشجع موقف توسك المؤيد لإرجاء لمدة أطول، النواب البريطانيين المؤيدين للانسحاب القلقين من احتمال «تقييد» لندن في الاتحاد، للنظر مجددا في الاتفاق الذي تقترحه ماي وتصر بأنه أفضل الصيغ المطروحة للمغادرة.

ومن المتوقع أن يتوصل قادة الاتحاد الأوروبي لقرار حول أي طلب لبريطانيا لتأجيل الخروج خلال قمتهم في 21 و22 الجاري، إذا تقدمت بمثل هذا الطلب.

غير أن إصرار توسك على «إعادة التفكير» يعكس موقف قديما لبروكسل بأن «بريكست» أكثر ليونة قد يكون ممكنا في حال تخلت ماي عن خطوط حمراء وخصوصا معارضتها للانضمام إلى اتحاد جمركي مع أوروبا.

وفي حال عدم موافقة النواب البريطانيين على الاتفاق أو عدم موافقة جميع القادة الأوروبيين على إرجاء مهلة الانسحاب، فسيتعين على بريطانيا الخروج من دون اتفاق نهاية مارس الجاري.

الى ذلك، أعلنت سارة نيوتون، الوزيرة بالحكومة البريطانية عبر حسابها على «تويتر» استقالتها لكي تكون «قادرة على التصويت لصالح إجراء يؤيد الالتزام بالخروج من الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاق».

وأضافت: «أستقيل من الحكومة لكي أكون قادرة على التصويت على إجراء يثبت التزامي أمام الناخبين بترك الاتحاد في ظل اتفاق».

أعضاء الحكومة الجديدة يؤدون القسم أمام الرئيس السوداني

«مواكب الحرية والتغيير» تجدد مطالبها بتنحي البشير

عواصم ـ وكالات: تجددت الاحتجاجات في عدد من أحياء العاصمة الخرطوم وعدة مدن امس للمطالبة بتنحي الرئيس عمر حسن البشير، استجابة لدعوة تجمع المهنيين السودانيين وتحالفات المعارضة فيما سميت بـ «مواكب الحرية والتغيير».

وخرج متظاهرون في عدد من أحياء الخرطوم وشوارعها الرئيسية يطالبون بإسقاط النظام، وفق شهود عيان وتجمع المهنيين وأحزاب معارضة.

وأفاد تجمع المهنيين بأن «المئات من طلاب الجامعات الخاصة استجابوا لدعوات التظاهر».

كما تظاهر آلاف طلاب المرحلة الثانوية، في عدد من أحياء الخرطوم ومدينة عطبرة ومدينة الأبيض وفي مخيمات النازحين في دارفور، وفق تجمع المهنيين وحزب «البعث» المعارض.

وأفاد شهود عيان بأن المئات تظاهروا في «شارع الستين»، الذي يمر عبر عدد من أحياء شرقي الخرطوم.

وأضاف الشهود «وتسبب ذلك في تعطل حركة السيارات في أحد شوارع الخرطوم الرئيسية». وقال حزب المؤتمر السوداني المعارض: انطلق موكب أحياء النزهة، والعشرة، والشجرة بالخرطوم، والسامراب، وشمبات، والدروشاب، بمدينة بحري.

وكان تجمع المهنيين وتحالفات المعارضة دعت إلى التظاهر امس للمطالبة بتنحي البشير وإسقاط النظام.

من جهة اخرى، أدى الوزراء ووزراء الدولة في الحكومة السودانية الجديدة امس القسم أمام الرئيس البشير بالقصر الجمهوري بالخرطوم، والذين تم تعيينهم اول من امس بمراسيم جمهورية.

وأعرب الرئيس البشير في كلمته للوزراء المعينين عن ثقته في قدرتهم على قيادة البلاد في هذه المرحلة الخاصة، وتحقيق السلام والاستقرار باعتبار أن الحرب عدو للتنمية والازدهار.

وقال البشير ان الحلول للتحديات الاقتصادية الماثلة ممكنة ومتوافرة وتتطلب من وزراء القطاع الاقتصادي المزيد من الجهد والمثابرة والاستغلال الأمثل للموارد الغنية بالبلاد، وأضاف أن العمل تضامني يتطلب تضافر الجهود وإحكام التنسيق بين الوزارات والمؤسسات، مؤكدا أن الوزراء سيجدون الدعم والمساندة من رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء بما يعينهم على أداء مهامهم.

وشدد على أهمية مراجعة لوائح وقوانين الخدمة المدنية حتى تصبح مؤهلة باعتبارها ركيزة التخطيط السليم الذي يؤدي إلى نهضة الدولة، مشيرا إلى ضرورة إعادة النظر في تكوين الهيئات الحكومية وسلطاتها وقوانينها من أجل تعزيز الإصلاح المؤسسي للدولة.

وأكد الرئيس السوداني، أن تثبيت السلام وإسكات صوت البندقية يمثل أولوية قصوى للدولة في ظل الرغبة الكبيرة للسلام من جميع الأطراف، وقال «سنتواصل مع القوي الرافضة للحوار من أجل الاستقرار السياسي»، واشار إلى أن المناخ الدولي أصبح داعما للسلام خاصة أن السودان كان من الدول الرائدة في تعزيز الاستقرار عبر مبادراته للسلام والمصالحات بدول الجوار.

من جانبهم، أعرب الوزراء عن تقديرهم للثقة التي أولاها لهم رئيس الجمهورية، مؤكدين أنهم سيبذلون كل ما في وسعهم لتنفيذ مهامهم على الوجه المطلوب لتحقيق الأهداف المنشودة.

عباس يدين إسقاط صفة «احتلال» عن الأراضي الفلسطينية

فصائل فلسطينية تدعو لـ «مليونية العودة»

عواصم ـ وكالات: انتقد الناطق الرسمي باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس قرار واشنطن إسقاط صفة الاحتلال لدى الإشارة إلى الأراضي التي تحتلها إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان في تقريرها السنوي عن حقوق الإنسان.

وقال الناطق نبيل أبو ردينة في تصريح نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن «القرار الأميركي المتعلق بإسقاط صفة الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية والجولان، هو استمرار لنهج الإدارة الأميركية المعادي لشعبنا الفلسطيني، والمخالف لكل قرارات الشرعية الدولية». وأضاف أبو ردينة في تصريحه الذي أدلى به مساء امس الأول، أن «هذه التسميات الأميركية لن تغير من حقيقة أن الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967 والجولان العربي المحتل هي أراض تقع تحت الاحتلال الإسرائيلي وفق قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي».

وفي سياق متصل، دعت فصائل، فلسطينية، في قطاع غزة امس، السكان، للمشاركة في مسيرة مليونية الأرض والعودة في 30 الجاري، إحياء لذكرى يوم الأرض، ومرور عام على انطلاق مسيرات العودة وكسر الحصار.

وقال خالد البطش، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خلال مؤتمر عقدته الهيئة العليا للمسيرات، شرقي مدينة غزة: نعلن انطلاق فعاليات مليونية الأرض والعودة في 30 الجاري.

وأضاف: ندعو للمشاركة بالمسيرات الشعبية السلمية في مخيمات العودة الخمسة قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة، والاحتجاج أمام نقاط التماس مع الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، والرباط في الأقصى وعلى بواباته وأسواره في مدينة القدس. كما دعا لاعتبار يوم الأرض المقبل، يوم إضراب شامل في كل محافظات الوطن.

وأكد البطش على التزام مسيرة العودة بطابعها السلمي الشعبي في الفعاليات المزمع عقدها في يوم الأرض المقبل.

وقال، إن مسيرة العودة التي انطلقت رفضا لصفقة القرن، ستستمر حتى تحقيق أهدافها.

أنباء سورية

موسكو ودمشق تطالبان بعدم تسييس المساعدات

في الذكرى الثامنة لاندلاع الاحتجاجات بروكسل تشترط بدء العملية السياسية قبل إعادة إعمار سورية

عواصم ـ وكالات: حددت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فريدريكا موغريني شروط الاتحاد الأوروبي، لتوفير الأموال اللازمة لإعادة إعمار سورية. وكشفت عن تعهدات تتجاوز الـ 3 مليارات يورو ونصف المليار، من الاتحاد الأوروبي تجاه المأساة السورية التي تنهي عامها الثامن اليوم.

وخلال الجلسة الرئيسية في مؤتمر المانحين الثالث المنعقد في بروكسل حول دعم «مستقبل سورية والمنطقة» أوضحت موغريني، أن التكتل «سيقدم مساعدات بـ560 مليون يورو في 2019، و560 مليون أخرى في 2020، كما يطمح الى تقديم دعم مماثل في 2021، بما يضمن استمرارية الدعم».

وأشارت إلى أن هذا الدعم موجه للسوريين داخل سورية وكذلك في دول الجوار، وخاصة في الأردن ولبنان.

وإلى جانب هذا المبلغ، تعهد الاتحاد بـ 1,5 مليار يورو للاجئين في تركيا، وأشارت موغيريني إلى أن «هذا يجعل الاتحاد الأوروبي أكبر جهة مانحة» في المنطقة.

وكانت موغريني أكدت قبل ذلك، أن الاتحاد الأوروبي مستعد لجمع الأموال اللازمة، وبدء العمل مع البنك الدولي، عند بدء العملية السياسية في جنيف. وأعلنت في مؤتمر صحافي مشترك مع المبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسون، أن الجهود التي يقوم بها الاتحاد جاهزة في اللحظة التي سيكون فيها حل سياسي.

وقالت «الاتحاد الأوروبي متفق على على عدم إعادة الإعمار إلا بعد الحل السياسي» تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف، مشددة على ألا يكون المؤتمر لمجرد جمع التبرعات، «يجب أن تبقى سورية على رأس جدول أعمال المجتمع الدولي». بدوره، أكد وزير الخارجية البلجيكي ديدييه ريندرز أنه «يجب أن يجلس النظام السوري حول طاولة المفاوضات في جنيف».

وأضافت بلجيكا والعديد من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، وهي فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة والسويد وهولندا والدنمارك، شرطا آخر هو مكافحة الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة في سورية.

من جهته، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن بلاده ستقدم 1,44 مليار يورو لدعم دول جوار سورية.

وفي بيان أصدره الوزير الألماني أمس، قال «مادام لا تتوافر الظروف المناسبة لعودة طوعية وآمنة للسوريين إلى بلادهم، يجب علينا عدم ترك هؤلاء الناس وحدهم سواء في سورية أو في دول الجوار».

وأضاف أنه «بعد 8 سنوات من الحرب لم تعد سورية تحتل عناوين الأخبار، إلا أن التطورات في إدلب تثير القلق».

وأكد ضرورة الحيلولة دون عودة اندلاع الاشتباكات.

قبل ذلك تعهدت المملكة المتحدة بمبلغ 400 مليون جنيه إسترليني (464 مليون يورو) والنمسا بـ 9 ملايين دولار.

في المقابل، طالبت كل من موسكو ودمشق في بيان مشترك عن مقري التنسيق الروسي والسوري، الدول المانحة المجتمعة في بروكسل، بعدم تسييس عملية جمع التبرعات لسورية، وتوجيه هذه الأموال لإرساء السلم وعودة الحياة الطبيعية إلى سورية، وفق تعبيرهما.

وانتقد البيان المؤتمر الدولي الثالث للدول المانحة، لعدم دعوة الحكومة السورية لحضور هذا المؤتمر، مؤكداً على حاجة دمشق للمساعدة المالية الدولية، واستعدادها للعمل بشفافية تامة في إنفاق هذه الأموال.

قصف روسي ـ سوري هو الأعنف على إدلب

«داعش» يستخدم تكتيكات «تحت أرضية» و«قسد» تسعى لكسر آخر تحصيناته في الباغوز

الباغوز ـ أ.ف.ب: تعمل قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يسيطر عليها الأكراد، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن على كسر آخر دفاعات مقاتلي تنظيم داعش المتحصنين في أنفاق يشنون منها هجمات انتحارية ضد القوات المهاجمة في بلدة الباغوز في شرق سورية. وتصدت هذه القوات لهجومين مضادين شنهما مقاتلو التنظيم الرافضون للاستسلام والمتشبثون بالدفاع عن جيبهم، رغم الطائرات والمدفعية التي تدك مواقعهم بشكل متواصل. وقال المتحدث الكردي في «قسد» جياكر أمد لوكالة فرانس برس «بما أن المساحة ضيقة للغاية، فهم يستخدمون تكتيكات تحت الأرض. لذلك، فالطائرات لا تؤثر دائما بالشكل المطلوب»، في إشارة الى خنادق وأنفاق تقول القوات الكردية أن التنظيم حفرها ويتحصن فيها مقاتلوه. وأوضح أن «غالبية من بقوا في الداخل حاليا هم انتحاريون يفجرون أنفسهم»، وهو ما يعيق حركة مقاتلي قسد التي بدأ مقاتلوها «هجوما ليلا على نقاط الدواعش.. وأحرزوا تقدما لكنه بطيء».

وشن التنظيم أمس الأول هجومين معاكسين على مواقع قوات سورية الديموقراطية على أطراف الجيب المحاصر، تخللهما استخدام انتحاريين. واندلعت على اثرها اشتباكات عنيفة بين الطرفين، تزامنا مع قصف مدفعي وضربات جوية استهدفت مواقع التنظيم.

إلى ذلك، قال معارضون ورجال إنقاذ وسكان ان القوات الحكومية السورية صعدت قصفها بشكل غير مسبوق وبدعم من طائرات روسية على بلدات تسيطر عليها المعارضة في إدلب في أشد ضربات توجهها منذ أسابيع لآخر معقل للمعارضة في البلاد.

وقال سكان ان مدينة إدلب تعرضت لما لا يقل عن 12 ضربة جوية شملت أهدافها سجنا للمدنيين على مشارف المدينة مما أسفر عن فرار عشرات السجناء. وأودت الضربات بحياة عشرة مدنيين على الأقل وأسفرت عن إصابة 45. وأكدت وزارة الدفاع الروسية أنها وجهت بالتنسيق مع تركيا ضربات لإدلب مستهدفة مستودعات للطائرات المسيرة والأسلحة تابعة لهيئة تحرير الشام. وقال سكان في شمال غرب البلاد إن ذخائر فوسفورية بيضاء أطلقت على بلدة التمانعة في ريف إدلب، حيث قال رجال إنقاذ إنهم أخمدوا حرائق عدة جراء إطلاق ما يزيد على 80 صاروخا.